

زاد المسير في علم التفسير

وذكر ابن الانباري في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان جبرائيل بفتح الجيم وإثبات الالف مع همزة مكسورة ليس بعدها ياء وجبرئين بفتح الجيم مع همزة مكسورة بعدها يا ونون . فأما ميكائيل ففيه خمس لغات .

إحداهن ميكال مثل مفعال بغير همز وهي لغة أهل الحجاز وبها قرأ ابو عمرو وحفص عن عاصم .

والثانية ميكائيل باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة مثل ميكاعيل وهي لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد وبها قرأ ابن عامر وابن وحمة والكسائي وابو بكر عن عاصم .

والثالثة ميكائل بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء مثل ميكاعل وبها قرأ نافع وابن شنبوذ وابن الصباح جميعا عن قنبل .

والرابعة ميكل على وزن ميكل وبها قرأ ابن محيص .

والخامسة ميكائين بهمزة معها ياء ونون بعد الالف ذكرها ابن الانباري .

قال الكسائي جبريل وميكائيل اسمان لم تكن العرب تعرفهما فلما جاءا عربتهما قال ابن عباس جبريل وميكائيل كقولك عبد ا وعبد الرحمن ذهب الى أن إيل اسم ا واسم الملك جبر وميكا وقال عكرمة معنى جبريل عبد ا ومعنى ميكائيل عبيد ا وقد دخل جبريل وميكائيل في الملائكة لكنه أعاد ذكرهما لشرفهما كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان الرحمن 68 وإنما قال فان ا عدو للكافرين ولم يقل لهم ليدل على أنهم كافرون بهذه العداوة .

اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند ا

مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب ا وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون